

زكاة التدفقات النقدية الشهرية محاولة للقياس - دراسة ميدانية لعينة من المزكين بولاية تلمسان (الجزائر) -
Zakat Monthly Cash Flows - Attempt to Measure
- A Field Study of a Sample of the Mozakin in the Wilaya of Tlemcen (Algeria) -

بوطوبة محمد^{1*}، بزواية عبد الحكيم²، بورحلة ميلود³

¹ مخبر GPES، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت (الجزائر)، (Boutoubaamed@gmail.com)

² مخبر LEREMA، جامعة أحمد زبانة، غليزان (الجزائر)، (Bezzaouyaa@yahoo.fr)

³ مخبر GPES، المركز الجامعي تندوف (الجزائر)، (Bourahla.mi83@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2021/03/15؛ تاريخ القبول: 2021/11/14؛ تاريخ النشر: 2022/07/01

ملخص : تعتبر فريضة الزكاة من الشعائر التي يجب تعظيمها عند تطبيقها، وذلك باحترام شروط وجوبها من نصاب وحول مضبوط، يأخذ بمصلحة الفقراء المحتاجين، حيث يجعل عملية توزيع الزكاة بصفة دورية في شكل مداخيل منتظمة على مدار السنة، يكون لها أثر اقتصادي واجتماعي على الفقير.

لتصحيح مسار تطبيق الزكاة بشكل دقيق من خلال ضبط مواقيت بداية ونهاية الحول على حسب صافي التدفقات النقدية نلجأ إلى آليات وتقنيات لحساب مقدار الزكاة وفقا لتدفق الأموال الداخلة والخارجة، وذلك على مدار أشهر السنة. لذلك استخدمنا في الدراسة الميدانية أدوات قياس متمثلة في إعداد وتوزيع استبيان على عينة من المزكين بولاية تلمسان، بهدف الوصول إلى نتيجة بناء نماذج في شكل جداول مبرمجة باستعمال ميكروسفت اكسل لحساب مقدار الزكاة بشكل أكثر دقة على التدفقات النقدية الداخلة أو الخارجة، لنستخلص في الأخير صافي التدفق النقدي الشهري ومقدار الزكاة الشهرية أو الفصلية التي تجب عليه، آخذين بعين الاعتبار الانخفاض في القيمة النقدية. توصلت الدراسة إلى أنه باستعمال البرمجة المقترحة على عينة من مزكي، أننا نوفر مداخيل شهرية أو فصلية للفقراء وبشكل متكرر ومستمر، كما استطعنا أيضا أن نحدد مبلغ من المال الضائع من جراء التأخر في دفع الزكاة نتيجة الانخفاض النقدي.

الكلمات المفتاح : زكاة المال؛ مال مستفاد؛ تدفق نقدي؛ تجزئة الزمن؛ شرط الحول.

تصنيف JEL : G32.

Abstract : ZAKAT obligation is considered as a ritual that must be venerated when it is applied, by respecting the conditions of its obligation, such as the NISAB and an exact HAWL, it takes into account the interest of the poor through the process of distributing ZAKAT periodically in the form of regular income throughout the year, that have economic and social impact on the poor.

To accurately correct the path of applying ZAKAT by adjusting the start and end times of the HAWL according to the net cash flows, we sort to mechanisms and techniques to calculate the amount of ZAKAT according to the inflow and outflow of funds, And that throughout the months of the year. Therefore, in the field study, we used measurement tools that include preparing and distributing a questionnaire to a sample of respondents in the Wilayat of Tlemcen, with the aim of arriving at the result of building models in the form of tables programmed using Microsoft Excel, in order to calculate the amount of ZAKAT according to the cash inflows or outflows, we conclude that the monthly net cash flow and the amount of monthly or quarterly ZAKAT that is due, taking into account the decrease in the monetary value.

Keywords: ZAKAT of Money; Beneficiary Money; Cash Flow; Segmentation of Time; HAWL Condition.

Jel Classification Codes: G32.

* المؤلف المرسل.

I- تمهيد :

تعتبر الزكاة من الموارد الهامة التي تؤثر ولها إضافة على حركة النشاط الاقتصادي، لو أنه تمت العناية بعملية التحصيل والتوزيع بشكل دقيق وعلى أوسع النطاق، بهدف تأدية دورها بشكل فعال... فالشريعة الإسلامية تأخذ بنظام المواقيت لحكمة وفائدة لمستعملها ومستحقها ولصالح العام من نشاط اقتصادي.

فظام الوقت صاحب كل العبادات من صلاة وصيام وزكاة... حتى تنضبط الواجبات والحقوق، لذلك كان ضبط مواقيت إخراج الزكاة ذو دلالة ومعنى اقتصادي واجتماعي مهم بالنسبة لحركة الأموال وسد حاجات الفقير، مما يكرس العلاقة التكافلية بين المزكي والمحتاج. نتيجة التوزيع المتكرر للزكاة خلال سنة، لأن في مجمل التدفقات النقدية الداخلة لكل موظف أو عامل في الغالب تكون شهرية، أما بالنسبة للمهن الحرة أو رجال الأعمال فمداخيلهم قد تكون أقل من الشهر، وبالتالي بلوغ النصاب لهذه الفئات سوف يكون شهريا أو أقل من الشهر وعلى العموم أقل من سنة، بمعنى يمكن تجزئة السنة إلى دفعات لتوزيع الزكاة والتي تتوافق مع شرطي النصاب والحول.

وبدراسة فئة من مجتمع المزيكين من أصحاب الدخول الدورية كالموظفين والمقاولين وكذا أصحاب المهن الحرة، نجد أن كيفية دفع الزكاة من قبل هذه الفئة ومواقيت دفعها وشروط وجوبها له أهمية كبيرة، مما يدفعنا إلى البحث عن الطريقة الأفضل لدفع الزكاة لهذه الفئة، واكتشاف الأخطاء والاحتلالات الموجودة في عملية الحساب وضبط الزمن الموافق لها. ففرضية الزكاة هي من شعائر الله التي يجب تعظيمها واستفاء حقها من نصاب وحول مضبوط لا نقص فيه ولا زيادة إلا بأمر من الهيئة المخولة لذلك، لغرض طارئ به مصلحة التأجيل أو التعجيل في دفع الزكاة للفقراء والمساكين.

وكإشكالية للدراسة نطرح التساؤل التالي:

ما هي الطريقة الأفضل لحساب مقدار الزكاة، وما دور تجزئة الزمن (السنة) في تحقيق أهداف الزكاة الشرعية والاقتصادية والاجتماعية؟

وبغية الإجابة عن الإشكالية سنستند على الفرضيتين التاليتين:

الفرضية الأولى: يؤدي اعتماد برمجة آلية لحساب زكاة التدفقات النقدية إلى إخراجها في وقتها دون تأخر، وانفع للمزكي والفقير.

الفرضية الثانية: يؤدي اعتماد مبدأ تقدير زمن دخول وخروج التدفقات النقدية إلى تحديد زمن معين لإخراج الزكاة.

ومن أجل إثبات الفرضية المناسبة نتطرق إلى:

أهمية دفع الزكاة عند مواقيت وجوبها من وجهة نظر الباحثين وعلماء الشريعة؛ بعدها نتطرق إلى الأحكام الشرعية لكيفية إخراج الزكاة في شكل تدفقات نقدية دورية. وفي الجانب التطبيقي حاولنا إبراز الطريقة الأفضل لحساب الزكاة بتجزئة السنة كفائدة إضافية لسد حاجات الفقير، وأيضا توضيح أهمية إخراج الزكاة في وقتها كوفرة مالية إضافية مقارنة مع إخراجها بشكل تقديري سنوي.

اعتمدت الدراسة على منهجين: المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، واستعاننا أيضا بأداة قياس متمثلة في تقديم نماذج توضيحية في شكل جداول مُبرمجة بعمليات حسابية على مستوى ميكروسوفت أوفيس إكسل لبيانات تتعلق بنصاب الزكاة لسنة 2020 وكذلك على نتائج الاستبيان الموزع على المزيكين بولاية تلمسان.

تتبع أهمية الدراسة بشكل أساسي من تحديد طريقة حساب الزكاة بشكل صحيح يتوافق مع الشروط الفقهية ومصلحة الفقير والمساكين، وفيما يلي يمكن إبراز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- الخروج من الإطار النظري المعهود عند دراسة الزكاة، والتركيز على الجانب التطبيقي الذي يسمح للمزكين من معرفة كيفية حساب زكاة أموالهم بشكل دقيق وصحيح.

- تقديم الأسس الشرعية والتطبيقية التي تسمح لمؤسسات الزكاة وغيرها في تحديد كيفية احتساب زكاة الأموال، من خلال نموذج التدفقات النقدية الشهرية.

- أهمية ودور طريقة حساب الزكاة في محاربة التهرب في دفع الزكاة وأيضا أهميتها الاقتصادية والاجتماعية على المحتاج من فقير ومساكين. تهدف الدراسة إلى تشخيص وإبراز أهمية توزيع الزكاة بشكل شهري أو فصلي وفقا للتدفقات النقدية المحصلة لسد حاجيات الفقراء على مدى أشهر السنة على الأقل، وذلك بضبط حساب زكاة التدفقات النقدية من خلال التدقيق في المدخولات والمخروجات النقدية وربط كل تدفق نقدي بما يناسبه من الحول (السنة) حتى يصبح خاضع للزكاة.

ومن الدراسات السابقة في هذا الموضوع نجد العديد من الأبحاث التي تطرقت إلى إخراج الزكاة وفقا لشرط حولان الحول بالضبط، ولو كان لكل تدفق نقدي شهره الخاص به لإخراج الزكاة منه.

- محمود قاسم الشيخ نزار (2006) في مقال له تطرق إلى أقوال الشافعية والحنابلة: حيث عاجلت دراسته رأي المذهب الشافعي والمذهب

الحنبلي بخصوص مسألة المال المستفاد (الراتب) الذي يتحصل عليه الفرد خلال أشهر مختلفة في السنة، فهل يضم المال الجديد إلى جنسه ويزكي الجميع في نهاية حول المال الأول؟ أم لا يضمه ويضع له حولا مستقلا؟ كمن عنده 40 من الغنم وقد مضى عليها الحول فيشتري أو يرث 60 أو كمن عنده 500 دينار فيهدى 400 دينار أخرى. وقالوا أنه لا يضم إلى حول جنسه وإنما يستأنف حولا جديدا فتكون بداية حول المال المستفاد منذ وقت إفادته بحيث يصبح هناك حول لكل مال مستفاد حسب تاريخ الحصول عليه¹.

- عبد العزيز بن باز (1995) من خلال كتاب مجموع فتاوى: يرى أن زكاة الراتب وغير الراتب إذا حال حوله²، بمعنى حولان الحول عن كل مرتب. كما أن الباحث تكلم عن تعجيل الزكاة ولكنه أرجع الواجب أن تخرج كل زكاة في وقتها⁵.

- دراسة مهادي أحمد (2019) في كتاب نشر له بعنوان "التبرير الشرعي للزكاة على الرواتب ودخل المهنيين العاملين لحسابهم الخاص: حالة نيجيريا مع إشارة خاصة إلى السودان وماليزيا": تناولت هذه الدراسة الموقف الشرعي من زكاة رواتب ودخل المهنيين العاملين لحسابهم الخاص، ومدى إستجابة المذكين لدفع هذا النوع من الزكاة. وتوصلت الدراسة على وجود أدلة من القرآن والسنة تدعم وجوب الزكاة على الرواتب الشهرية ودخل العاملين لحسابهم الخاص الشهري، وإقترح الباحث على صانعي القرار بوضع بنية تحتية قانونية مناسبة والإتفاق مع أصحاب الرواتب والمداحيل في خصم الزكاة من رواتبهم ويتم ذلك بمساعدة مؤسسة الحسبة ومجالس الزكاة في الولايات المختلفة⁶.

- دراسة صهيبة عبد الله وآخرون (2014) في مداخلة مقدمة للمتقى دولي بعنوان: الزكاة على دخل العمل في الولايات ذات الأغلبية المسلمة نيجيريا: أي سبب يدعو للقلق؟. حاولت الدراسة الإجابة على الإشكال: هل كل دخل مكتسب يحسب له حول مختلف عن دخل آخر خلال السنة أم يزكى حين استلامه بإضافته إلى الأصول المماثلة المكتسبة بالفعل. وتوصل الباحثان إلى وجود رأيين هما أن: أكاديمية الفقه الإسلامي بمجدة ورابطة العالم الإسلامي قررت أن: العمالة والدخل المهني تستحق الزكاة إذا تم استيفاء جميع الشروط فمن يحصل على تدفقات على فترات غير منتظمة من مصادر مختلفة مع بلوغ مجموع أمواله النصاب أن يدفع الزكاة عنها عند استلامها. أما الرأي الآخر لابن باز والحيرين أن زكاة الرواتب والأجور الذي يزيد عن الحاجة الأساسية سواء في بداية العام أو في نهايته، فإن كانت المداحيل شهرية أو سنوية يحسب لها الحول لكل تدفق على حدة وتخرج زكاتها⁷.

- دراسة ربابعة عبد الله محمد وعبادة إبراهيم عبد الحليم (2015) في مقال بعنوان: زكاة الرواتب - دراسة فقهية اقتصادية تطبيقية: في دراستهم تطرقا إلى زكاة الرواتب والأجور وبين تأصيلها شرعاً وتكييفها فقهاً بالاستناد إلى أقوال الفقهاء في المسألة، وبتصور الرواتب على أنها توصل وتكيف على أنها مال مستفاد (الراتب). وتوصل الباحثان إلى قولين: الأول قول الحنفية في حول الراتب يضم المال المستفاد إلى ما كان للموظف من أموال فتزكى جميعها، أي يدخل الراتب في الحول الذي بدأ به النصاب لبقية أموال صاحب الراتب. والقول الثاني لجمهور الفقهاء أن المال المستفاد ينعقد له حول جديد من تاريخ كسبه (قبضه) إذا كان بالغاً النصاب⁸.

- دراسة محمد بوطوية وعبد الحكيم بزواوية وحاج عمر فطيمة (2015) في مقال بعنوان مساهمة القطاع العمومي في تحسين المستوى المعيشة للعائلات-دراسة ميدانية، والتي حاولت في أحد أجزاء الدراسة الميدانية حساب ما تنفقه العائلات شهريا لقياس مدى قدرتها لتغطية ذلك⁹.

ملاحظة: تركز جميع الدراسات السابقة الذكر إلى أن إخراج الزكاة يجب أن تكون مضبوطة زمنيا، بمعنى بعد حولان الحول وحب إخراجها ولو كان لكل صافي تدفق نقدي شهر خاص به. وهذا ما سوف توضحه دراستنا بأن من مصلحة الفقير ولتجنب الانخفاض النقدي والمخاطرة من ضياع المال الموجه للزكاة، أنه نخرج حق الاصناف الثمانية المشروعة وقت ما حل الحول بتاريخ اليوم والشهر.

II. الأحكام الشرعية لزكاة التدفقات النقدية الدورية.

إن الموظفين وأصحاب المهن الحرة كالأطباء والمحامين والمهندسين تمثل في الوقت الحالي فئة واسعة من أفراد المجتمع، حيث نجد كيفية إخراج زكاة ما لهم تطرق إليها الكثير من العلماء من بينهم الباحث يوسف القرضاوي في كتابه فقه الزكاة، الذي لاحظ أن التكييف الفقهي المناسب لكسب العمل والمهن الحرة، أن يعتبر هذا الكسب مالا مستفادا، وتجري عليه أحكام الزكاة المتعلقة بالمال المستفاد¹⁰. وهذا التكييف الفقهي الذي ذكره القرضاوي، كان متوافقا للطرح الذي جاءت به توصية المؤتمر الأول العالمي للزكاة بالكويت في ذي القعدة 1414هـ¹¹.

1/2- تعريف المال المستفاد¹²: المال المستفاد هو ما يستفاده المسلم ويملكه ملكاً جديداً بأي وسيلة من وسائل التملك المشروع فيشمل الدخل المنتظم للإنسان من رواتب - وأجور ومعاشات، كما يشمل: المكافآت والحوافز وأرباح التجارة والأسهم ونسل الماشية والبهات والإرث وريع العقار وبيع الأراضي ونحو ذلك - في أثناء الحول¹³.

2/2- أنواع المال المستفاد: توجد العديد من أنواع الأموال والتي اكتسبت بالطرق المعهودة والطرق الجديدة، وهي أموال ينبغي أن تؤدي زكاتها، إلا أنه لا يوجد ما يدل صراحة على كيفية تزكيتها، ولعل أبرزها نوعان:

1/2/2- نوع يباشره الإنسان بنفسه، ولا يتسلط عليه صاحب عمل، سواء كان عملاً يدوياً أم عقلياً، كدخل الطبيب والمحامي والخياط والتجار وغيرهم من أصحاب المهن الحرة. وهذه الأموال تشكل اليوم موارد ضخمة ومتجددة لدى عدد ليس بالقليل من أصحاب هذه الفئات.
2/2/2- نوع يرتبط فيه الشخص بغيره، سواء كان هذا الغير جهة حكومية أو شركة أو فرداً، فدخله حينئذ يتخذ عدة صور، منها:

- الأجور والرواتب: التي يتقاضاها الموظفون والعمال مقابل عملهم بشكل ثابت ومنظم.
- مكافأة نهاية الخدمة: وهي مبلغ مالي مقطوع يستحقه العامل سواء كان موظفاً ضمن مؤسسات الدولة أو ضمن الشركات الأخرى على رب العمل في نهاية خدمته يدفع دفعة واحدة بمقتضى القوانين والأنظمة.
- مكافأة التقاعد: وهي مبلغ مالي مقطوع تؤديه الدولة أو المؤسسات المختصة إلى الموظف أو العامل المشمول بقانون التأمينات الإجتماعية إذا لم تتوفر جميع الشروط المطلوبة لاستحقاق الراتب التقاعدي.
- الراتب التقاعدي: مبلغ مالي يستحق شهرياً للموظف أو العامل على الدولة- والمؤسسة المختصة بعد انتهاء خدمته بمقتضى القوانين والأنظمة إذا توافرت الشروط الخاصة بها¹⁴.

3/2- **إشتراط الحول في المال المستفاد:** يرى أكثر العلماء قدماً وحديثاً إلى أن المال المستفاد لا تجب فيه الزكاة إلا إذا مرّ عليه الحول من يوم استفادته. ومن قال بهذا الرأي من الصحابة نجد: أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب، وعائشة أم المؤمنين، وعبد الله بن عمر، رضي الله عن الجميع. وروي عن عبد الله بن مسعود والحسن البصري، وعمر بن عبد العزيز والزهري، وقول الإمام مالك في ذلك هو: "ومن أفاد ذهباً أو ورقاً أنه لا زكاة عليه فيها حتى يحول عليه الحول من يوم أفادها" ويقول الإمام مالك في الموطأ: "الأمر مجتمع عليه عندنا في إجارة العبيد وخراجهم، وكراء المساكن، وكتابة المكاتب، أنه لا تجب في شيء من ذلك الزكاة قل أو كثر حتى يحول عليه الحول من يوم يقبضه صاحبه"، وقال: "السنة عندنا أنه لا تجب على وارث في مال ورثه الزكاة، حتى يحول عليه الحول". فحين ترى طائفة قليلة من العلماء أن المال المستفاد يزكى عند استفادته، بلا اشتراط الحول. ومن صح عنه ذلك من الصحابة ابن عباس، ومعاوية رضي الله عنهما¹⁵.

4/2- **مواقيت إخراج زكاة المال المستفاد:** المال المستفاد أثناء الحول له ثلاثة حالات: اعتباراً بجنس المال أو اعتباراً بنماء المال أو بدون جنس ولا نماء.

الحالة الأولى: زكاة في بداية حول المال المستفاد إن كان من غير جنس مال عنده ولا من نمائه، كمن عنده 40 غنم فحجته هدية أو هبة أو إرث ولكن ليس من نفس الجنس الذي عنده مثل 5 إبل، فهذه الأموال لا زكاة عليها يوم قبضها بل يستقبل بها حولاً جديداً إن كان نصاباً ولا يضمه إلى ما عنده.

الحالة الثانية: لا زكاة في بداية حول المال المستفاد إن كان من جنس ما عنده ولكن من غير نمائه، كمن عنده 40 من الغنم وقد مضى عليها الحول فيشتري أو يرث 100 أو كمن عنده 500 دينار فيهدى 500 دينار أخرى، فهل يضم المال الجديد إلى جنسه ويزكي الجميع في نهاية حول المال الأول؟ أو لا يضمه ويضع له حولاً مستقلاً؟

- فالحنفية قالوا بأنه يضم المال المستفاد إلى نصاب من جنسه فيزكيه بحول الأصل، كون أنه يتعسر تمييز حول لكل مال على أصحاب الأموال المستفادة لا سيما أصحاب الغلة بحيث أهم يستفيدون في كل يوم شيئاً جديداً¹⁶.

- أما الشافعية والحنابلة فقالوا: أن المال المستفاد من هذا القبيل لا يضم إلى حول جنسه وإنما يستأنف حولاً جديداً فتكون بداية حول المال المستفاد منذ وقت إفادته.

الحالة الثالثة: يزكى المال المستفاد إذا كان من مال عنده (الجنس مع النماء). ونجد هنا طريقان وهما:

- **الأول "بداية الحول في نتاج الحيوانات السائمة":** إن نتاج الحيوانات السائمة يختلف طرق تركيبها تبعاً لبلوغ أماتها النصاب.

✓ فإذا كانت الأمات بلغت النصاب ونتاج عنها بعض الحيوانات الصغار، فبداية حول الصغار تكون منذ انعقاد الحول على أماتها، فتجب الزكاة فيها وفي أماتها عند نهاية حول أماتها وهذا هو قول جمهور العلماء.

✓ وإذا كانت الأمات أقل من النصاب ولم يكتمل النصاب إلا بما ولد من الصغار، كمن عنده 35 شاة في أول محرم فولدت 5 في أول رمضان، فبداية الحول للجميع من حين اكتمال النصاب أي من أول رمضان حسب جمهور العلماء من الحنفية والشافعية والحنابلة. وقال المالكية أن الحول يبدأ من ملك الأمات أي منذ أول محرم وتكون بداية حول النجاب من أول محرم كذلك.

- **الثانية "بداية الحول في أرباح التجارة":** إن الأرباح التجارية المستفادة من نماء المال عنده حالتان باعتبار كمال النصاب:

✓ إن كانت الأرباح من أموال تجارة التي لم تبلغ النصاب ثم تمت حتى صارت نصاباً بهذه الأرباح، فالحنفية والحنابلة قالوا: ينعقد الحول من حين ملك النصاب لا من ملك الأصل. أما الشافعية والمالكية (إن كان التاجر مديراً) ينعقد الحول على ما دون النصاب وتكون بداية حول

الأرباح منذ ملك الأصول.

✓ إن كانت الأرباح من أموال تجارة التي بلغت النصاب، نجد قولين:

- قول جمهور الفقهاء من الحنفية المالكية والحنابلة: تكون بداية حول الأرباح منذ انعقاد الحول على أصولها، ويزكى الجميع عند تمام الحول، لأن النماء جار في الحول.

- قول الشافعية: إن كان المال حدث له تحول من متاع إلى نقود قبل الحول، أستأنف للأرباح حولاً جديداً، كمن اشترى عرضاً بـ 200 دينار فباعه في أثناء الحول بـ 300 دينار و بقيت عنده إلى آخر الحول، فالأصح أن يزكى 200 ديناراً حولهما ويفرد الربح بحول مستقل. وإن كان المال لم يحدث له أي تغير أي بقي على أصله وذلك قبل الحول، فإن الربح الحاصل في أثناء الحول يضم إلى الأصل، فيزكبه وقت تزكية أصله، فلو اشترى عرضاً في محرم بـ 200 ديناراً فصارت قيمته 300 قبل آخر الحول و لو بلحضة، زكى الجميع آخر حول الأصل¹⁷.

III. أهمية دفع الزكاة عند مواقيت وجوبها:

تظهر أهمية إخراج زكاة المال في وقتها المحدد بالنسبة للموظفين وأصحاب المهن الحرة ورجال الأعمال وذلك بما يتوافق مع أقوال الفقهاء، كما يلي:

1/3- وجوب أخذ الزكاة كل سنة وكرهية تأخير إخراجها: على الهيئة المختصة بالتحصيل أن تأخذ الزكاة من الأغنياء كلما حان وقت وجوبها ويكون ذلك بحولان الحول أو بنضوج الثمر، بحيث أن الرسول ﷺ كان يبعث الساعة لطلب الزكاة كل عام¹⁸.

2/3- إخراج الزكاة على الفور: اتفق جمهور الفقهاء من المذاهب الأربعة بأن وجوب الزكاة هو على الفور بعد استيفاء شروطها، فمن وجبت عليه الزكاة وهو قادر على إخراجها لم يجزئه تأخيرها وعليه ضامها إن أتلفت لأنه أخر ما وجب عليه مع إمكانية الأداء، ويدل على ذلك بالنسبة لزكاة الزروع والثمار مثلاً قوله تعالى: ﴿... وآتوا حقه يوم حصاده...﴾ (الأنعام: 141). وتدلل هذه الآية أن تأخير زكاة المحاصيل عن يوم الحصاد لا يجوز لأن الغاية التي حددها المشرع لا يجوز تعديلها إلا لأمر طارئ¹⁹.

3/3- وقت وجوب زكاة الذهب والفضة وعروض التجارة والأنعام بحولان الحول: يشترط حولان الحول القمري كاملاً بالنسبة لزكاة الذهب والفضة وعروض التجارة وبهذا قال جمهور العلماء، لثبوت ذلك عن الخلفاء الأربعة ولانتشاره في الصحابة رضي الله عنهم، ففي رواية أبي داود يقول رسول الله ﷺ: «ليس في مال المستفيد زكاة، حتى يحول عليه الحول»²⁰.

IV. ضوابط شرط الحول:

يعتبر الحول شرط أساسي لزكاة النقدين وعروض التجارة والأنعام، إلا أنه لا بد من معرفة كيفية ابتداء وانتهاء الحول الزكاتي لكل نوع من هذه الأموال.

4-1- اعتبار كمال النصاب في جميع الحول الزكاتي: حسب جمهور العلماء أنه لو نقص نصاب النقدين وعروض التجارة والأنعام في نهايته، لم تجب الزكاة وتسقط. وفي حالة توفر شرط النصاب نجد اختلاف الفقهاء على ثلاثة أقوال:

- اشتراط النصاب في جميع الحول: قال الحنابلة أنه يشترط لوجوب الزكاة حولان الحول في زكاة النقدين والأنعام وعروض التجارة ويعتبر وجوب النصاب في جميع الحول أي من بدايته إلى نهايته، بحيث أنه لو نقص النصاب أثناء الحول وجب بدء حول جديد ولا يضر النقص كساعة أو نصف يوم لأنه لا يسمى في العرف نقصاً، وأخذ بذلك حتى الشافعية والمالكية بخلاف عروض التجارة.

- اشتراط النصاب في بداية الحول ونهايته دون أثنائه: قال الحنفية أنه يشترط في النصاب أن يكون كاملاً في طريقي الحول، سواء بقي في أثنائه كاملاً أو نقص. مثال: إذا كان لغني نصاب في بداية الحول ثم استمر كاملاً نهاية الحول أو نقص دون النصاب ولم ينقطع في أثناء الحول²¹ أو يذهب كله في أثناء العام ثم يكتمل في آخر الحول، فيخرج زكاته نهاية الحول. هذا نظراً لأن تقويم عروض التجارة فيه مشقة أثناء الحول، بل جرت العادة لدى التجار أن يعرفوا أموالهم في أول الحول وآخره ولا يلتفتون إلى ذلك في أثناء الحول.

- اشتراط النصاب في آخر الحول دون أوله وأثنائه: قال الشافعية، أن الحول في عروض التجارة ينعقد على ما دون النصاب، لا يضر نقصه في أثنائه، فلو اشترى عرضاً للتجارة بشيء يسير جدا انعقد عليه الحول فإذا بلغ نصاباً في آخر الحول وجبت الزكاة ولو كان عرض التجارة دون النصاب، فباعه بسبعة أخرى لم ينقطع الحول، فإذا تم الحول وقيمة العرض بلغت نصاب الزكاة وإلا بطل حوله ويتبدئ حولاً جديداً على الأصح²³.

4-2- لزوم تحديد الحول الزكاتي بالشهر واليوم: إن تحديد الحول الزكاتي يختلف باختلاف بداية الحول.

✓ فإذا كانت بداية الحول منذ أول الشهر الهلالي كانت نهايته بعد مرور اثني عشر شهراً وبحسب الحول بالأهلة سواء نقص عدد الأيام في شهر عن آخر أو لم ينقص. و مثال ذلك: إذا انعقد الحول على نصاب منذ أول شهر محرم انتهى الحول في آخر ذي الحجة من نفس السنة، سواء

كانت الأشهر 29 أو 30 يوما وبهذا قال جمهور الفقهاء.

✓ وإذا كانت بداية الحول أثناء الشهر الهلالي، مثال كالعاشر من رمضان ففي نهاية الحول هناك قولين:

- ذهب جمهور الفقهاء من المالكية والشافعية والحنابلة وبعض من الحنفية، إلى أن الشهر الأول يعتبر بالأيام أي 30 يوم ويكتمل من الشهر الأخير وتعتبر باقي الشهور بالأهلة. ففي المثال السابق يكمل شهر رمضان من رمضان السنة التالية بالعدد أي عدد ما نقص من الشهر الأول وتحسب بقية الأشهر بالأهلة. وذهب الكثير من الحنفية إلى أن المدة جميعها تحسب بالعدد ويعتبر كل شهر ثلاثين يوم²⁵.

V. الدراسة الميدانية:

لإعداد برمجية تقوم بحساب قيمة الزكاة بشكل أكثر دقة من خلال تحديد الحول لكل تدفق نقدي، نبدأ من العلاقة الموجودة بين حجم قيمة الزكاة (المبلغ المحصل من الزكاة) والتقسيم الزمني لاستحقاقها. فالزكاة شرعت لإخراجها على مدار السنة لذلك كان من المفروض أن نجد تحصيلات الزكاة السنوية وهناك ما يوجب كل فصل ومنها ما يوجب كل شهر. وهذا للحفاظ على حق الفقير بإعطائه مال الزكاة بشكل دوري وقريب الآجال، بمعنى وقت بلوغ المال النصاب والحول نخرج الزكاة، ولو كانت هذه الزكاة تخرج في كل الشهور من السنة على أساس التدفقات النقدية الداخلة. ولا معنى بتخصيص شهر من دونه مثل شهر محرم.

1/5- طريقة الدراسة: تمثلت الدراسة الميدانية في توزيع استبيان على مزكين من ولاية تلمسان (الجزائر)، وتمت معالجته باستعمال أدوات الإحصائية منها برنامج SPSS.

1/5- عينة الدراسة: يعتبر مجتمع الدراسة والمتمثلة في المزيكين التابعين لولاية تلمسان، ونظرا لصعوبة إحصاءهم لجأنا إلى أخذ عينة عشوائية من مجموعة أفراد الذين يملكون مداخيل قد تستوفي فيها شروط الزكاة التي نحن بصدد دراستها في بحثنا هذا. قمنا بإعداد وتحكيم ثم توزيع الاستبيان على 235 مزيكي من ولاية تلمسان. وبعد تحليل الاستبيانات تم الاعتماد فقط على 180 مزيكي تتوفر فيهم شروط الدراسة²⁶.

من خلال الملحق رقم 01 (نتائج الاستبيان) نلاحظ أن العينة تركزت بشكل كبير على فئة الموظفين من أساتذة وإداريين، بعدها تأتي فئة الأعمال الحرة وأصحاب الحرف والمقاولاتية. كما تم استبعاد التجار والفلاحين ومرابي المواشي لأن دراستنا لا تعالج هذا النوع من الزكاة، فهي تحتاج إلى طريقة أخرى للمعالجة.

2/1/5- التدفقات النقدية الداخلة: استطعنا من خلال الاستبيان أن نحدد حجم التدفقات النقدية التي تدخل إلى أفراد العينة وذلك من خلال الرواتب والأجور التي يتقاضونها أو من خلال المداخيل الدورية التي يجنونها.

نلاحظ من خلال الملحق رقم 02 (نتائج الاستبيان) أن ما نسبته 42.22% من المستجيبين دخلهم أكثر من 60000 دج، وهؤلاء قد يتوفر فيهم الشروط ليكونوا من المزيكين. أما النسبة المتبقية 57.78% الذين دخلهم ما بين 30000 - 60000 دج فهم يمثلون في الغالب أفراد متوسطي المعيشة تجب عليهم الزكاة في حالات خاصة لما يقومون بادخار جزء من مداخيلهم لاقتناء أصل ما الذي يلزم لتغطية تكلفته مدة زمنية تفوق السنة أو السنتين مثل شراء سيارة أو تهيئة منزل.

3/1/5- التدفقات النقدية الخارجة: تحدد التدفقات النقدية الخارجة بشكل شهري من خلال إحصاء النفقات التي تصرفها العائلة. وتم ضبط المخروجات هاته من خلال الاستبيان المعد في الدراسة والملحق رقم 03 يوضح النتائج المتوصل إليها.

2/5- نماذج عن برمجية التدفقات النقدية وفقا لتجزئة الزمن: لضبط مقدار الزكاة التي تخرج يجب أولا التأكد من تحقق شرط النصاب والحول، بعدها نقوم بربط النصاب بالزمن المناسب لإخراج الزكاة، وفقا وإتباعا لأقوال الفقهاء.

1/2/5- مكونات البرمجية: تتكون البرمجية من ثلاثة جداول متباينة فيما بينها، الأول يوضح التدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال سنة قمرية لـ (n-1). بمعنى السنة الماضية، نحدد من خلاله صافي التدفق النقدي. أما الجدول الثاني فيضم التدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال سنة قمرية لـ (n). بمعنى السنة الحالية، إلى جانب خانة لحساب مقدار الزكاة المتعلقة بالسنة الماضية (n-1) نتيجة تحقق شرط الحول. كما يضم الجدول الثاني مقدار الزكاة التي تخرج في شكل تجزئة الزمن (شهر أو فصل أو سنوي)، حيث يوضح هذا الجدول الزكاة التي تجب بتجزئة السنة إلى جانب تحديد صافي التدفق النقدي الجديد بعد دفع مستحقات الزكاة. أما الجدول الأخير فيوضح مقدار الزكاة التي تخرجها العينة المدروسة كل شهر أو كل فصل، وهذا بهدف إبراز أهمية البرمجية المقترحة.

البرمجية المراد إعدادها تنطلق من أن الزكاة تجب مباشرة بعد تحقق شرط الحول، وبما أن دراستنا هاته تتكون من عينة موظفين وعمال ذو رواتب ومداخيل شهرية، لذلك بحسب صافي التدفق النقدي وأخذ بعين الاعتبار شرطي الزكاة نجد أن هذه الفئة ملزمة بإخراج الزكاة كلما توفر لديها النصاب والحول. فيتوفر شرط النصاب يصبح في كل صافي تدفق نقدي شهري مر عليه الحول نخرج عليه الزكاة.

تأخذ البرمجة المدروسة بعين الاعتبار حجم المنفعة التي يستفيد منها الفقراء، لذلك عند حساب قيمة الزكاة الواجبة على صافي التدفق النقدي الشهري ونجدها لا تلي على الأقل الحاجيات الأساسية نلجأ إلى توزيع الزكاة بشكل فصلي لتكون المنفعة أكبر^{②⑦}.

2/5- الحالة الأولى: تتمثل هذه الحالة في الفئة الأولى التي يبلغ عددها 108 فرد^{②⑧}، تصل ثروتهم النصاب مرةً دون أخرى، بسبب حجم التدفقات النقدية الداخلة. ويتم في العادة بالنسبة لهذه الفئة أنما تلجأ إلى الادخار المال من أجل اقتناء أصل مثل السيارة أو منزل، وبعد بلوغ النصاب والحوال تصبح هذه الفئة ملزمة بإخراج الزكاة. بحيث من خلال المحقق رقم 03 (نتائج الاستبيان) نلاحظ أن 60% من العينة هي في الغالب تمتلك ثروة النصاب تزيد أو تقل عنها على حسب حالة التدفقات النقدية للعائلة. ونتيجة أن صافي التدفق النقدي لا يكون في غالب الوقت بالغ للنصاب، فإننا نجد هذه الفئة تخرج الزكاة مرةً دون أخرى.

ولبناء برنامج يحاكي الواقع ويأخذ بعين الاعتبار نتائج الاستبيان المدروس. نأخذ بمتوسط التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للفئة من أجل تقديم مثال نموذجي مناسب.

ملاحظة: البرمجة تأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:

* نتائج الاستبيان الموزع على العينة المدروسة.

* مردودية الموظف أو العامل خلال كل ثلاثة أشهر تقدر بـ 30000 دج.

* أخذ بعين الاعتبار بعض النفقات مثل المناسبات مثل شهر رمضان وشهر ذي الحجة التي بها مواسم العيد وتكون بها نفقات زائدة.

* نفترض أن الادخار الذي تقوم به هذه الفئة لغرض إقتناء سيارة، أو تهيئة منزل يكون أكثر (يفوق) من سنة.

المثال النموذجي 01: التدفقات النقدية للفئة الأولى ومقدار الزكاة على حسب تجزئة السنة (الوحدة: دج)

البرمجة الأولى	محرم	صفر	ربيع أول	ربيع ثاني	جمادى أولى	جمادى ثاني	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة	رصيد آخر السنة
رصيد أول السنة	680000												
السنة n-1	70000	40000	40000	40000	70000	40000	40000	40000	70000	40000	40000	40000	رصيد نقدي داخل
نصاب الزكاة	35000	30000	25000	35000	25000	30000	25000	35000	25000	25000	25000	40000	رصيد نقدي خارج
705500 دج	715000	10000	15000	5000	45000	15000	10000	15000	35000	15000	15000	00000	صافي تدفق نقدي

السنة n	محرم	صفر	ربيع أول	ربيع ثاني	جمادى أولى	جمادى ثاني	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة	رصيد آخر السنة
نصاب الزكاة	70000	40000	40000	40000	70000	40000	40000	40000	70000	40000	40000	40000	رصيد نقدي داخل
705500 دج	35000	30000	25000	35000	25000	30000	25000	35000	25000	25000	25000	40000	رصيد نقدي خارج
معدل الزكاة	35000	10000	15000	5000	45000	15000	10000	15000	35000	15000	15000	00000	صافي تدفق نقدي
2.5%	17875	250	375	125	1125	375	250	375	875	375	375	00000	مقدار الزكاة الشهري
	18500				1625			1500			750		مقدار الزكاة الفصلي
					22375								مقدار الزكاة السنوي
	732125	19750	29625	9875	88875	29625	19750	29625	69125	29625	29625	00000	صافي التدفق بعد الزكاة

الفئة الأولى	محرم	صفر	ربيع أول	ربيع ثاني	جمادى أولى	جمادى ثاني	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة
السنة n	17875	250	375	125	1125	375	250	375	875	375	375	00000
الفئة =	18500				1625			1500			750	
108	1930500	27000	40500	13500	121500	40500	27000	40500	94500	40500	40500	00000
	1998000				175500			162000			81000	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وميكروسفت إكسل.

نلاحظ من المثال النموذجي الأول أنه يوجد شهر تتركز فيه الزكاة بنسبة 79.8% من إجمالي الزكاة السنوية، وهذا الشهر عادة ما يخصه المزيكين لإخراج زكاة أموالهم، ولكن النسبة المتبقية 20.2% من الزكاة السنوية لم تكن تخرج في وقتها بل متأخرة، منها ما يتأخر بإحدى عشر شهرا ومنها ما هو أقل من ذلك إلى أن يصل التأخر بشهر واحد. هذا التأخر في إخراج الزكاة يعبر عنه اقتصاديا بانخفاض في قيمة المبلغ المراد تركيته بـ $(1-i)^{-n}$. أو أنها تخرج مقدما دون علم المزيكي نتيجة احتلاط عليه التدفقات النقدية وعدم قدرته لتحديد الأموال التي مر عليها الحول من دونها.

تعتبر الزكاة الشهرية بالنسبة للفئة الأولى ضعيفة وقليلة ما عدا الشهر الأول، لذلك نفضل إخراجها بشكل فصلي، خاصة في الفصول الثلاثة الأخيرة قد تكون أنفع للفقراء والمساكين.

تساهم هذه الفئة (n = 108). بمبلغ لا يستهان به لتغطية حاجيات الفقراء الشهرية والفصلية بحيث في الفصل الأول تساهم 1998000 دج، والفصل الثاني 175500 دج، والفصل الثالث 162000 دج، والفصل الرابع 81000 دج، بمعنى إذا افترضنا أننا نمنح المبلغ عشرة آلاف دينار جزائري لكل فقير يمكن توزيعها على التوالي الفصل الأول 200 فقير، الفصل الثاني 17 فقير، الفصل الثالث 16 فقير، الفصل الرابع 9 فقراء. وهذا التوزيع يبقى يتكرر سنويا وفقا للتسلسل الزمني الفصلي.

6-2-3- الحالة الثانية: تتمثل هذه الحالة في الفئة الثانية التي يبلغ عددها 45 فرد، فهي تتميز بامتلاكها للادخار في أغلب الأوقات وبمرور الحول تصبح هذه الأموال خاضعة للزكاة.

تختلف هذه الفئة عن الفئة الأولى في حجم التدفقات النقدية الداخلة، لذلك مقدار الزكاة سوف يرتفع ليصل بين 23000 و40000 دج على حسب ما يوضحه الملحق رقم 04 (نتائج الاستبيان). كما أن حالات عدم بلوغ النصاب بالنسبة لهذه الفئة منخفضة. بحيث نلاحظ من خلال الملحق رقم 04 أن 25% من العينة تمثل العائلات ذات معيشة متوسطة إلى فوق المتوسط. وهي تمتلك ثروة النصاب في الغالب على حسب حالة التدفقات النقدية للعائلة.

ملاحظة: البرمجة الثانية تأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:

* نتائج الاستبيان.

* مردودية الموظف أو العامل خلال كل ثلاثة أشهر تقدر بـ 40000 دج.

* أخذ بعين الاعتبار بعض المناسبات التي تزيد فيها النفقات مثل شهر رمضان وشهر ذي الحجة التي بها مواسم العيد وتكون بها نفقات زائدة.

* نفترض أن هذه الفئة تلجأ إلى الادخار في غالب الحالات لغرض تلبية حاجياتها مثل شراء سيارة أو تجهيز منزل.

وفي مايلي مثال نموذجي الثاني مستوحى من الفئة الثانية التي تم إعدادها من خلال أخذ متوسط القيم للفئة المدروسة:

المثال النموذجي 02: التدفقات النقدية للفئة الثانية ومقدار الزكاة على حسب تجزئة السنة (الوحدة: دج)

رصيد أول السنة	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة	صفر	ربيع أول	ربيع ثاني	جمادى أولى	جمادى ثاني	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة	رصيد آخر السنة	البرمجة الثانية	
750000																	رصيد أول السنة	
95000	55000	55000	55000	95000	55000	55000	95000	55000	55000	55000	55000	55000	55000	55000	55000	55000	95000	تدفق نقدي داخل السنة n-1
45000	40000	40000	40000	45000	40000	40000	45000	40000	40000	35000	40000	40000	40000	40000	40000	40000	45000	تدفق نقدي خارج السنة n-1
800000	15000	15000	15000	50000	15000	10000	50000	15000	20000	15000	15000	15000	15000	15000	15000	1025000	نصاب الزكاة	
																	صافي تدفق نقدي	
																	دج 705500	

رصيد أول السنة	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة	صفر	ربيع أول	ربيع ثاني	جمادى أولى	جمادى ثاني	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة	رصيد آخر السنة	السنة n	
																	رصيد أول السنة	
95000	55000	55000	55000	95000	55000	55000	95000	55000	55000	55000	55000	55000	55000	55000	55000	95000	95000	نصاب الزكاة
45000	40000	40000	40000	45000	40000	40000	45000	40000	40000	35000	40000	40000	40000	40000	40000	45000	45000	دج 705500
50000	15000	15000	15000	50000	15000	10000	50000	15000	20000	15000	15000	15000	15000	15000	15000	50000	50000	معدل الزكاة
20000	375	375	375	1250	375	250	1250	375	500	375	375	375	375	375	375	20000	20000	معدل الزكاة
																	20750	مقدار الزكاة الفصلي
																	25625	مقدار الزكاة السنوي
830000	29625	29625	29625	98750	29625	19750	98750	29625	39500	29625	29625	29625	29625	29625	29625	1274375	830000	صافي التدفق بعد الزكاة

رصيد أول السنة	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة	صفر	ربيع أول	ربيع ثاني	جمادى أولى	جمادى ثاني	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة	رصيد آخر السنة	الفئة الثانية	
																	رصيد أول السنة	
20000	1250	1250	1250	1250	1250	1250	1250	1250	1250	1250	1250	1250	1250	1250	1250	1250	20000	مقدار الزكاة الشهري
20750	2125	2125	2125	2125	2125	2125	2125	2125	2125	2125	2125	2125	2125	2125	2125	2125	20750	مقدار الزكاة الفصلي
900000	16875	16875	16875	56250	16875	11250	56250	16875	22500	16875	16875	16875	16875	16875	16875	56250	900000	مقدار الزكاة x حجم الفئة
933750	95625	95625	95625	39375	95625	84375	933750	95625	95625	95625	95625	95625	95625	95625	95625	933750	933750	مقدار الزكاة x حجم الفئة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وميكروسفت إكسل

نلاحظ من المثال نموذجي الثاني أنه يوجد به شهر تتركز فيه الزكاة بنسبة 78% من إجمالي الزكاة السنوية، وهذا الشهر عادة ما يخصه المزكين لإخراج زكاة أموالهم، فحين النسبة المتبقية 22% من الزكاة السنوية لم تكن تخرج في وقتها بل متأخرة. وهذا التأخر كما عبرنا عنه سابقا يسبب الانخفاض النقدي في قيمة المبلغ المراد تزيته بـ $(1-i)^{-n}$ ، أو أنها تخرج مقدما دون علم المزكي نتيجة اختلاط عليه التدفقات النقدية وعدم قدرته لتحديد الأموال التي مرّ عليها الحول من دولها.

تعتبر الزكاة الشهرية بالنسبة للفئة الثانية ضعيفة وقليلة ماعدا الشهر الأول، لذلك نفضل إخراجها بشكل فصلي قد تكون أنفع للفقراء والمساكين.

تساهم هذه الفئة ($n = 45$) بمبلغ لا يستهان به لتغطية حاجيات الفقراء الفصلية بحيث في الفصل الأول تساهم بـ 933750 دج، والفصل الثاني بـ 84375 دج، والفصل الثالث بـ 95625 دج، والفصل الرابع بـ 39375 دج، بمعنى إذا افترضنا أننا نمنح المبلغ عشرة آلاف دينار جزائري لكل فقير يمكن توزيعها على التوالي الفصل الأول 93 فقير، الفصل الثاني 8 فقراء، الفصل الثالث 9 فقراء، الفصل الرابع 4 فقراء. وهذا التوزيع يبقى يتكرر سنويا وفقا للتسلسل الزمني الفصلي.

6-2-4- الحالة الثالثة: تتمثل هذه الحالة في الفئة الثالثة التي يبلغ عددها 27 فرد، وتميز بامتلاكها للادخار، وتعتبر من المزكين في أغلب الأوقات.

تختلف هذه الفئة عن الفئة الأولى والفئة الثانية في حجم التدفقات النقدية الداخلة، لذلك مقدار الزكاة نجده يتجاوز قيمة 40000 دج على حسب ما يوضحه الملحق رقم 03 (نتائج الاستبيان). وعلى حسب هذا الملحق فإن 15% من العينة يمكن اعتبارهم من العائلات الثرية نوعا ما. ملاحظة: البرمجة الثالثة تأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:

* نتائج الاستبيان.

* مردودية الموظف أو العامل خلال كل ثلاثة أشهر تقدر بـ 65000 دج.

* أخذ بعين الاعتبار بعض المناسبات التي تزيد فيها النفقات مثل شهر رمضان وشهر ذي الحجة التي بها مواسم العيد وتكون بها نفقات زائدة.

* نفترض أن هذه الفئة من الأغنياء الذين تجب عليهم الزكاة في كل الأحوال.

وفي مايلي مثال نموذجي الثالث مستوحى من الفئة الثالثة التي تم إعدادها من خلال أخذ متوسط القيم للفئة المدروسة:

المثال النموذجي 03: التدفقات النقدية للفئة الثالثة ومقدار الزكاة على حسب تجزئة السنة (الوحدة: دج)

رمز	محرم	صفر	ربيع أول	ربيع ثاني	جمادى أولى	جمادى ثاني	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة	رصيد آخر السنة
الرصيد أول السنة	1400000												
السنة n-1	200000	150000	150000	160000	200000	130000	150000	130000	200000	160000	150000	140000	
نصاب الزكاة	80000	65000	65000	70000	100000	70000	65000	80000	85000	65000	70000	85000	
صافي تدفق نقدي	1520000	85000	85000	90000	100000	60000	85000	50000	115000	95000	80000	55000	2420000

رمز	محرم	صفر	ربيع أول	ربيع ثاني	جمادى أولى	جمادى ثاني	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة	رصيد آخر السنة
السنة n	200000	150000	150000	160000	200000	130000	150000	130000	200000	160000	150000	140000	
نصاب الزكاة	80000	65000	65000	70000	100000	70000	65000	80000	85000	65000	70000	85000	
صافي تدفق نقدي	120000	85000	85000	90000	100000	60000	85000	50000	115000	95000	80000	55000	
مقدار الزكاة الشهري	38000	2125	2125	2250	2500	1500	2125	1250	2875	2375	2000	1375	
مقدار الزكاة الفصلي	42250	42250	42250	6250	6250	6250	6250	6250	6250	6250	5750	5750	
مقدار الزكاة السنوي	60500	60500	60500	60500	60500	60500	60500	60500	60500	60500	60500	60500	
صافي التدفق بعد الزكاة	1602000	167875	167875	177750	197500	118500	167875	98750	227125	187625	158000	108625	3379500

رمز	محرم	صفر	ربيع أول	ربيع ثاني	جمادى أولى	جمادى ثاني	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة
السنة n	38000	2125	2125	2250	2500	1500	2125	1250	2875	2375	2000	1375
مقدار الزكاة الفصلي	42250	42250	42250	6250	6250	6250	6250	6250	6250	6250	5750	5750
مقدار الزكاة x حجم الفئة	1026000	57375	57375	60750	67500	40500	57375	33750	77625	64125	54000	37125
مقدار الزكاة x حجم الفئة	1140750	1140750	1140750	168750	168750	168750	168750	168750	168750	168750	155250	155250

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وميكروسفت إكسل.

نلاحظ من المثال النموذجي الثالث أنه يوجد به شهر تتركز فيه الزكاة بنسبة 62.8% من إجمالي الزكاة السنوية، فحين النسبة المتبقية 37.2% من الزكاة السنوية لم تكن تخرج في وقتها بل متأخرة. وهذا التأخر يعبر عنه اقتصاديا بالانخفاض النقدي في قيمة المبلغ المراد تركيبته. أو أنها تخرج مقدما دون علم المزمع نتيجة اختلاط عليه التدفقات النقدية وعدم قدرته لتحديد الأموال التي مرّ عليها الحول من دولها. تعتبر الزكاة الشهرية بالنسبة للشهر الأول معتبرة وتغطي نسبة من حاجيات الفقراء والمساكين. فحين باقي الأشهر تظهر فيه مبالغ الزكاة مقبولة وتغطي حاجيات فئة قليلة.

تساهم هذه الفئة (n = 27). بمبلغ مقبول لتغطية حاجيات الفقراء الشهرية بحيث في الشهر الأول تساهم بـ 38000 دج، وفي بقية الأشهر تصبح في المتوسط ألفين دينار جزائري. ولكن هذا التوزيع يكون بشكل دوري مادام المال ينمو ويحقق شروط الزكاة.

VI. النتائج ومناقشتها :

تشمل الدراسة الميدانية عينة من المزمعين تستوفي فيهم شروط الزكاة، وتتميز بصافي تدفقات نقدية شهرية غالبا ما تكون أكبر من الصفر. هذا ما يجعل إخراج زكاة المال بشكلها الشهري يحقق العديد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والشرعية التي تتماشى مع الأهداف العامة للزكاة، نذكرها كما يلي:

✓ تخفيض عبء الزكاة (رغم أن نسبتها ثابتة وهي 2,5%) على المزمع، بحيث أن دفعها بأقساط شهرية أو فصلية بدلا من سنوية فيه تيسير معنوي على المزمع. وقد يعالج كذلك مسألة التهرب من دفع الزكاة، فلو افترضنا أن أحد المزمعين يملك ثروة يخرج عليها قيمة الزكاة السنوية والمقدرة بـ 2400000 دج، قد تراوده نفسه لشراء أصل (سيارة مثلا) لأحد فروع قبل حلول وقت إخراج الزكاة. ولكن لو تم أخذ بعين الاعتبار النموذج المدروس وأخرجت زكاته شهريا، فإن هذا المزمع يكون ملزم بإخراج 200000 دج التي لا يستطيع من خلالها إقتناء أصل ذو قيمة نفعية كبيرة، وهذا ما يمنعه من التهرب في دفع الزكاة.

✓ تطبيق فريضة الزكاة بشكل أكثر دقة من خلال احتساب التدفقات النقدية التي تتوافق مع شرط الحول بالضبط، ولا يتم تقديرها فقط بحجة صعوبة ضبط المداخل والمصاريف بالنسبة للأفراد والمؤسسات. وهذا ما يتجلى مع قوله تعالى: (ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ) (الحج: 32) حيث نجد في تفسير الميسر أن تعظيم شعائر الله هي كل ما أمر به من توحيد وإخلاص العبادة له. ومن يمثل أمر الله ويعظم معالم الدين....²⁹. وفي تفسير السعدي يقول تعظيم حرمانه وشعائره من أعلام الدين الظاهرة.³⁰

✓ تنمية الفكر الزكوي وحتى الإيمان والتكافلي لذا المزمع، لأنهم سيشعرون بأدائهم لفريضة الزكاة ويتواصلون مع الفقراء والمساكين بصفة مستمرة طوال السنة. وفي نفس الوقت شعور الفقير بأن هناك من يهتم به بصفة دورية من حيث تغطية نفقاته.

✓ توزيع حصيلة الزكاة بصفة دورية سواء شهرية أو فصلية للفقراء وذلك حسب قيمة الزكاة المحصلة، حتى تسمح لهم بتوفير احتياجاتهم، خصوصا أن الفقراء والمساكين غالبا ما تكون لهم حاجيات لا يمكن انتظارها حتى نهاية السنة.

✓ يتميز الجزائريون أنهم يخرجون زكاة أموالهم في الغالب في شهر محرم كعادة من عاداتهم القديمة، وهذا ما يؤدي إلى حدوث تأخر في دفعات الزكاة التي تعتبر كتدفقات نقدية شهرية. بمعنى فقدان قيمة نقدية لهذه الأموال المعدة للزكاة. ما يجعل صافي التدفقات النقدية الشهرية بعد شهر محرم والتي مرّ عليه الحول لا تفرض عليها الزكاة إلى بعد مجيء شهر الزكاة (محرم) للسنة الموالية. ويمكن معرفة آثار التأخر من خلال الأمثلة النموذجية السابقة.

الجدول رقم 01: زمن التأخر في دفع الزكاة. (الوحدة: الشهور)

الأشهر	٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١ شهرا
زمن التأخر	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات السابقة في النماذج التوضيحية الثلاثة.

ولحساب قيمة هذا التأخر نأخذ بالأمثلة النموذجية السابقة، ونفترض أن معدل الانخفاض (الخضرم) يكون يقارب معدل الفائدة المعمول به في البنوك، وليكن 8% في السنة³¹. ونقدر ذلك كما يلي:

الجدول رقم 02: قيمة التأخر الزمني في دفع الزكاة. (الوحدة: دج)

الأشهر	محرم	صفر	ربيع أول	ربيع ثاني	جمادى أول	جمادى ثاني	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة
البرمجة الأولى	00	27000	40500	13500	121500	40500	27000	40500	94500	40500	40500	00000
مقدار التأخر	00	(1+i) ^{0.9}	(1+i) ^{0.8}	(1+i) ^{0.7}	(1+i) ^{0.6}	(1+i) ^{0.5}	(1+i) ^{0.4}	(1+i) ^{0.3}	(1+i) ^{0.2}	(1+i) ^{0.1}	(1+i) ^{0.09}	(1+i) ^{0.08}

00	241.55	281.52	1396.55	910.55	811.83	1520.21	5454.15	703.79	2400.28	1806.38	00	مقدار الانخفاض النقدي
15526.81											مجموع 1	
5625	16875	16875	56250	16875	22500	16875	56250	11250	16875	16875	00	البرمجة الثانية
33.54	100.64	117.3	831.28	379.39	676.52	633.42	2525.07	586.49	1000.11	1118.69	00	مقدار الانخفاض
8002.45											المجموع 2	
37125	54000	64125	77625	33750	57375	40500	67500	60750	57375	57375	00	البرمجة الثالثة
221.42	322.06	445.75	4046.8	758.79	1735.93	1520.21	3030.08	3167.06	3400.39	3838.56	00	مقدار الانخفاض
22487.05											المجموع 3	
46016.31											المجموع الكلي	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات السابقة في النماذج التوضيحية الثلاثة.

نلاحظ من الجدول رقم 02 أن قيمة الانخفاض النقدي لقيمة المبالغ التي كان يفترض إخراجها كزكاة في وقتها أي في الشهر المخصص لها، بلغت قيمة 46016.31 دج بالنسبة لعينة من 180 مزكي من ولاية تلمسان. وهذه القيمة كانت قادرة لتغطية حاجيات أربعة إلى خمسة أفراد من الفقراء بمعدل 2500 دج لكل فصل من فصول السنة بمعنى 10000 دج كل سنة.

✓ عند احتساب قيمة الزكاة بالنسبة لعينة مكونة من 180 مزكي يتبين لنا بوضوح أن في الفصل الأول نتحصل على مبلغ مهم أكثر من 5 ملايين دينار جزائري هذا ما يجعلنا نقول أنه من الأفضل توزيع الحصيلة بشكل شهري، في حين أنه في الفصول الأخرى المبالغ المحصلة لم تتجاوز 1 مليون دينار جزائري لذلك يفضل إخراجها بشكل فصلي لتكون الفائدة على الفقراء أكثر.

الجدول رقم 03: مقدار حصيلة الزكاة من العينة (180 مزكي) (الوحدة: دج)

العينة 180 مزكي	محرم	صفر	ربيع أول	ربيع ثاني	جمادى أولى	جمادى ثاني	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة
مقدار الزكاة الشهري	4887875	193625	200500	190125	313125	153000	199750	134000	327875	219500	191000	110625
مقدار الزكاة الفصلي	5282000			656250			661625		521125			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات السابقة في النماذج التوضيحية الثلاثة.

✓ إخراج الزكاة بشكل شهري أو فصلي يزيد من سرعة دوران النقود، كما يسمح أيضا وبشكل نسبي بإعادة توزيع الدخل والثروة في المجتمع بصفة دورية (شهرية). فالفقراء سوف يتوجهون إلى استهلاك ما تحصلوا عليه من زكاة، وهذا ما يدفع أكثر بالإنتاج وتنشيط الاقتصاد³² على مر أشهر السنة، بدلا من تكديسها إلى آخر السنة، من جهة يحدث لهذه المبالغ تآكل (الانخفاض النقدي) ومن جهة أخرى تعطيل الدورة الاقتصادية.

VII. الخلاصة:

جاءت الأحكام الشرعية لتنظيم شعيرة الزكاة ورسم لها ضوابط وقواعد، فقاعدة حولان الحول مضبوطة زمنيا بتحقيق شرط النصاب إلى غاية مرور 12 شهرا. ونتيجة أن للزكاة أصناف وأنواع نجد زكاة المال المستفاد والذي يكون في شكل تدفقات نقدية شهرية أو فصلية. إن تجزئة دفع الزكاة على حسب التدفقات النقدية الدورية من خلال دفعها في وقتها المحدد (الحول) يؤثر اقتصاديا واجتماعيا ودينيا في حياة الفقير وكذا المزكي من جهة أخرى. فإخراج الزكاة بشكل شهري أو فصلي على حسب حولان الحول لكل تدفق نقدي تمكن بالدرجة الأولى الفقير من سد بعض حاجاته الأساسية بشكل دوري على مدار السنة. وتسمح كذلك بتوطيد العلاقات التكافلية بين الغني والفقير من خلال تواصل المزكين بصفة مستمرة مع الفقراء وتوفير دخل دائم لهم وفي مدة قصيرة لا تتعدى ثلاثة أشهر (الفصل). كما أن عملية تجزئة دفع الزكاة تساهم في بعث حركية ونشاط دائم لذا الهيئات الرسمية المختصة التي تتبنى هذا النموذج لحساب مقدار الزكاة على حسب التدفقات النقدية والتي مر عليها الحول مثل المصارف الإسلامية أو مؤسسة الزكاة المحلية أو أي هيئة رسمية تعطي لها هذه المهمة، بحيث أن هذه البرمجة سوف تسمح باحتساب الزكاة بطريقة مضبوطة في الزمن، بحيث يساعد المزكين في احتساب زكاة أموالهم عن كل تدفق نقدي حال عليه الحول سواء كان بشكل يومي أو أسبوعي، والتي كانت تعتبر بالنسبة للمزكين أمر يصعب ضبطه بشكل دقيق، ولكن باستعمال التكنولوجيا على مستوى المؤسسات تصبح العمليات الحسابية دقيقة وفي وقتها.

تعتبر البرمجة المستعملة في الدراسة الميدانية والذي هو عبارة عن جداول مبرمجة تحتوي على عمليات حسابية تتعلق بالتدفقات النقدية الشهرية وكذا الفصلية، تمكننا من تحديد التدفق النقدي الصافي للمزكين، ومن تحديد مبلغ الزكاة الشهري أو الفصلي والذي يتم إخراجها على كل تدفق نقدي مرّ عليه الحول. كما أنه تم مراعاة حجم الأموال الزكوية التي لا يتم إخراجها في وقتها بسبب تحديد وقت أو شهر معين للزكاة، وبأخذ معيار الانخفاض النقدي توصلنا إلى احتساب وتقدير حجم الأموال الزكوية التي كان من المفروض أنما تزكى في وقتها المحدد، حيث وجدنا في العينة المدروسة أن المبلغ المقدر قادرة لتغطية حاجيات أربعة إلى خمسة أفراد من الفقراء بمعدل 2500 دج لكل فصل من فصول السنة بمعنى 10000 دج في كل سنة.

شملت الدراسة على عينة من 180 مزكي بولاية تلمسان فلو أنه تم تعميم النتائج على المجتمع فسيبين بوضوح مدى أهمية تجزئة دفع الزكاة عن كل تدفق نقدي حال عليه الحول، حيث ستحقق هذه الطريقة مداخيل معتبرة لفائدة الفقراء وبصفة دورية قد تتعدى أكثر من أربعة مرات في السنة، وستمكن من إخراج قيمة لا يستهان بها من الزكاة كانت ضائعة بسبب الانخفاض النقدي لعدم دفع الزكاة في الوقت المحدد الذي تجب فيه.

تقدم البرمجة المقترحة الآلية الأقرب للحقيقية التي وجدت من أجلها فريضة الزكاة كمورد أساسي للدولة الإسلامية، بأنها تحصل طيلة أيام السنة وليس مخصوصة بشهر واحد معين، حتى تكون هناك منفعة للأصناف الثمانية في كل وقت من الزمن. كما توجد أنواع أخرى من الزكوات يكون الزمن فيها معيار وعنصر أساسي كالركاز الذي يخرج من حينه أو الزرع الذي يستحق عند الحصاد وغيره... فهذا التنوع من موارد الزكاة تجعل من هذه الشعيرة المرونة في سد حاجات أصحابها. وهكذا نكون قد أثبتنا الفرضية الأولى التي تنص على إمكانية اعتماد برمجة آلية لحساب زكاة التدفقات النقدية يستفيد منها الفقير بحصوله على مداخيل الزكاة بشكل دوري على مدار السنة لسد حاجياته، ويستفيد منها المزكي في تطهير ماله بشكل أكثر دقة. كما ننفي الفرضية الثانية التي تنص على مبدأ التقدير الذي سببه عدم القدرة على تحديد الأموال التي مرّ عليها الحول من دونها، إلا أننا اليوم نعيش نهضة تكنولوجيا كبيرة تتقدمها بطاقات السحب وإيداع الأموال في معظم المعاملات المالية، هذا ما يجعل الالتفاف حول الفرضية الأولى.

ومن نتائج الدراسة نقتراح هذه التوصيات التالية:

- تشجيع أكثر مؤسسة صندوق الزكاة كقناة رسمية لجمع الزكوات إلى جانب البنوك الإسلامية من خلال تبنيتها برامج لحساب الزكاة بشكل أكثر دقة لحسابات العملاء، وتعلم بذلك عملاءها وإرشادهم بوضع زكواتهم لذا صندوق الزكاة؛
 - قيام الجهات المسؤولة على المستوى المحلي والوطني بحملات توعية، إعلامية وتثقيفية في فقه الزكاة موجهة للمجتمع (توضيح نصاب الزكاة، المقدار، المستحقين، كيفية الحساب...).
 - إشراك المزكين في عملية جمع وتوزيع الزكاة (لكسب الثقة) من خلال وضع منصة إلكترونية يتابع فيها كل عمليات الجمع والتوزيع؛
 - إعطاء الأولوية لفقراء الحي الذي جمعت فيه الزكاة (عدم نقلها من مكان لآخر)؛
 - تقديم تحفيزات ضريبية وجبائية لأرباب العمل المزكين.
- **ملاحق :** (نتائج الاستبيان الموزعة على المزكين بولاية تلمسان)

الملحق رقم 01: توزيع العينة حسب النشاط المهني يوضح ذلك. (الوحدة: الأفراد)

المهنة	موظفين	حرفي / مقال	أعمال حرة	آخرون	المجموع
التكرار	159	5	12	4	180
النسبة %	88.3	2.8	6.7	2.2	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الملحق رقم 02: الدخل الشهري لأفراد العينة (الوحدة: دج)

الفئة	التدفق النقدي الشهري الداخلة	التكرار	النسبة %
الأولى	من 30000 دج - 45000 دج	55	30.56
الثانية	من 45000 دج - 60000 دج	49	27.22
الثالثة	أكثر من 60000 دج	76	42.22
المجموع		180	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الملحق رقم 03: التدفقات النقدية الخارجة (الوحدة: دج)

الفئة	التدفق النقدي الشهري الخارجة	التكرار	النسبة %
-------	------------------------------	---------	----------

26.67	48	من 20000 دج - 30000 دج	الأولى
34.45	62	من 30000 دج - 45000 دج	الثانية
38.88	70	أكثر من 45000 دج	الثالثة
100	180	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الملحق رقم 04: توزيع العينة حسب قيمة زكاة المال التي يخرجها المزمكين (الوحدة: دج)

النسبة %	التكرار	قيمة زكاة المال التي يخرجها المزمكين	الفئة
60	108	من 17600 - 23000	الأولى
25	45	من 23000 - 40000	الثانية
15	27	أكثر من 40000	الثالثة
100	180	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

- الإحالات والمراجع :

- 1 محمود قاسم الشيخ نزار. (2006). القوانين الزمانية والمكانية لدفع الزكاة في الوقت المعاصر. مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد الإسلامي، 19(1).
- 2 عبد العزيز ابن باز. (2020). كيفية حساب الحول في زكاة المال المتجدد. (موقع ابن باز، المحرر) المملكة العربية السعودية. تم الاسترداد من: [binbaz.org.sa: https://binbaz.org.sa/fatwas/3067](https://binbaz.org.sa/fatwas/3067)
- 3 يقول عبد العزيز بن باز: "إذا حصل لك في رمضان عشرة آلاف ريال وبقيت إلى الحول زكيتها أو بقي نصفها زكيت الباقي، وهكذا في شوال، وهكذا في ذي القعدة، وهكذا في ذي الحجة، كل شهر بشهره، إذا حال حوله تزكي ما بقي منه، وتضبط الأمور بالكتابة حتى تحفظ ما يجب عليك، هذا الواجب عليك ولا يجب إخراج الزكاة من حين وصول مرتبك إليك".
- 4 عبد العزيز ابن باز. (2020). هل تجب الزكاة في الراتب الشهري وكيف تكون. موقع الإمام ابن باز. المملكة العربية السعودية. تاريخ الاسترداد 02 03، 2021، <https://binbaz.org.sa/fatwas/2916>
- 5 محمد صالح المنجد. (11 06 2016). زكاة راتب الموظف. (موقع طريق الإسلام). المملكة العربية السعودية. تم الاسترداد من <https://ar.islamway.net/fatwa/71376>
- 6 Mahadi, A. (2019). *SHARIAH JUSTIFICATION FOR ZAKAT ON SALARIES AND MALAYSIA*. (K. L. 2019, Éd.) Proceedings of the 1st Kedah International Zakat Conference 2019.
- 7 Sahiba, A., Safiyya, A., & Kabiru, S. (2014). *Zakah on employment income in Muslims majority states of Nigeria: Any cause for alarm? International Conference on Accounting Studies, 2014, ICAS. Consulté le august 18-19, 2014*
- 8 ع.م. رابعة، و.إ.ع. عبادة. (2015). زكاة الرواتب - دراسة فقهية اقتصادية تطبيقية. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، 11(3). تم الاسترداد من <http://repository.aabu.edu.jo/jspui/handle/123456789/951>
- 9 محمد بوطوبة، عبد الحكيم بزواوية، و فطيمة حاج عمر. (سبتمبر، 2015). مساهمة القطاع العمومي في تحسين المستوى المعيشي للعائلات دراسة ميدانية بدائرة ندرومة. منشورات البحث الحوكمة والاقتصاد الاجتماعي، 01(01).
- 10 محمد أبو عاصي، و وفاء حسن فهمي. (2018). زكاة المال المستفاد وتطبيقاته المعاصرة دراسة فقهية مقارنة. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات(5).
- 11 ع.م. رابعة، و.إ.ع. عبادة. (2015). زكاة الرواتب - دراسة فقهية اقتصادية تطبيقية. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، 11(3). تم الاسترداد من <http://repository.aabu.edu.jo/jspui/handle/123456789/951>
- 12 حنان رزق الله أبو مخ. (2011). زكاة الرواتب زكاة دخول الموظفين والمهنة الحرة. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية. تاريخ الاسترداد 14 03، 2021، ص 07-06
- 13 محمد أبو عاصي، و وفاء حسن فهمي. (2018). زكاة المال المستفاد وتطبيقاته المعاصرة دراسة فقهية مقارنة. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات(5)، ص.548
- 14 محمد أبو عاصي، و وفاء حسن فهمي. (2018). زكاة المال المستفاد وتطبيقاته المعاصرة دراسة فقهية مقارنة. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات(5)، ص.548
- 15 ا. ب. الراضي. (2004). زكاة رواتب الموظفين وكسب أصحاب المهنة الحرة. تارودانت/المغرب. تاريخ الاسترداد 02 03، 2021، من <https://www.muslim-library.com/dl/books/ar5687.pdf>
- 16 يوسف القرضاوي. (1988). *فقه الزكاة*. المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر. ص.435
- 17 محمود قاسم الشيخ نزار. (2006). القوانين الزمانية والمكانية لدفع الزكاة في الوقت المعاصر. مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد الإسلامي، 19(1)، ص.19-23.
- 18 محمد بن صالح محمد العثيمين. (1413). *كتاب مجموع فتاوى ورسائل العثيمين* (الإصدار الإصدار الطبعة الأخيرة). (دار الوطن - دار الثريا، المحرر) السعودية، دار الثريا.

- ¹⁹ يوسف القرضاوي. (1988). *فقه الزكاة*. المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر. ص.435
- ²⁰ محمود قاسم الشيخ نزار. (2006). *القوانين الزمانية و المكانية لدفع الزكاة في الوقت المعاصر*. مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد الإسلامي، 19(1). ص.23
- ① ② تخرّيج الحديث: الترمذي ، والدار قطني ، والبيهقي من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر مثله ولفظ الترمذي: من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يجول عليه الحول. وعبد الرحمن ضعيف ، قال الترمذي: والصحيح عن ابن عمر موقوف ، وكذا قال : البيهقي ، وابن الجوزي وغيرهما.
- ② ② كمن غير جنس ماله، بأن يشتري بنقوده أرضا يزرعها، فهذا ينقطع حول زكاته نقوده أو من يشتري بها غنما يرعها، فهذه يستأنف لها حول جديد من حين الشراء.
- ²³ علوي بن عبد القادر السقاف. (1433). *dorar.net/feqhia*. تاريخ الاسترداد 03 03 2021، من موقع الدرر السننية : <https://dorar.net/refs/feqhia>
- ²⁴ محمود قاسم الشيخ نزار. (2006). *القوانين الزمانية و المكانية لدفع الزكاة في الوقت المعاصر*. مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد الإسلامي، 19(1). ص.19-23.
- ²⁵ محمود قاسم الشيخ نزار. (2006). *القوانين الزمانية و المكانية لدفع الزكاة في الوقت المعاصر*. مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد الإسلامي، 19(1). ص.23
- ⑥ ② من شروط الدراسة أن التاجر يخضع إلى زكاة عروض التجارة وتكون سنوية أيضا الفلاح ومربي المواشي زكاهم تخضع ليوم الحصاد وبلوغ الحول والنصاب بالنسبة للمواشي....
- ⑦ ② من خلال الملحق رقم 03 يتضح لنا مقدار الزكاة للفتة الأولى محصورة بين 17600 – 23000 دج. والذي يتوافق مع البرنامج المقترح من خلال ما نلاحظه في حانة مقدار الزكاة السنوية والتي تقدر بـ 22375 دج.
- ⑧ ② أنظر الملحق رقم 04.
- ²⁹ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ. (2009). *تفسير الميسر* (المجلد 1). السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- ³⁰ عبد الرحمان ابن ناصر السعدي. (2000). *تيسير الكريم الرحمن* (الإصدار 1، المجلد 1). السعودية: مؤسسة الرسالة.
- ³¹ talkingofmoney. (2020). *talkingofmoney*. Consulté le 10 05, 2020, sur <https://ar.talkingofmoney.com/guide-on-risk-adjusted-discount-rate>.
- ³² boudjellal, m. (1995). *impact de la zakat sur l'activite economique*. *social and human sciences review*, 3(2).

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

بوطوبة محمد، بزواوية عبد الحكيم، بورحلة ميلود (2022). زكاة التدفقات النقدية الشهرية محاولة للقياس - دراسة ميدانية لعينة من المزكين بولاية تلمسان (الجزائر) - مجلة المؤسسة، المجلد 11 (العدد 01)، الجزائر: جامعة الجزائر-3، ص.ص.165-178.



يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا لـ **رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.

مجلة المؤسسة مرخصة بموجب **رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.



The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.
Entreprise Review is licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0)**.